

فقه اللغة

أَوْسَلُ مَا يَنْدَشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ النَّشَاءُ .

فَإِذَا انْشَجَبَ فِي الْهَوَاءِ فَهُوَ السَّحَابُ .

فَإِذَا تَغَيَّيَّرَتْ لَهُ السَّمَاءُ فَهُوَ الْغَمَامُ .

فَإِذَا كَانَ غَيْمًا يَنْدَشَأُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ فَلَا تُبْصِرُهُ وَلَكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بَعِيدٍ فَهُوَ الْعَقْرُ .

فَإِذَا أَطْلَسَ أَطْلَسَ السَّمَاءَ فَهُوَ الْعَارِضُ .

فَإِذَا كَانَ ذَا رَعْدٍ وَبَرَقٍ فَهُوَ الْعَرَّاصُ .

فَإِذَا كَانَتْ السَّحَابَةُ قِطْعًا صَغِيرًا مُتَدَانِيًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَهِيَ النَّمِيرَةُ .

فَإِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فَهِيَ الْقَزَعُ .

فَإِذَا كَانَتْ قِطْعًا مُتَرَاكِمَةً فَهِيَ الْكِرْفِيُّ .

فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّهَا قِطْعُ الْجِبَالِ فَهِيَ قِلَاعٌ وَكَذَلِكَ وَرُ (وَاحِدَتُهَا كَنْهُورَةٌ) .

فَإِذَا كَانَتْ قِطْعًا مُسْتَدْقَّةً رِقَاقًا فَهِيَ الطَّخَارِيرُ (وَاحِدَتُهَا طُخْرُورٌ) .

فَإِذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ طَخِيَاءٌ وَمُتَطَخِيَةٌ .

فَإِذَا رَأَيْتَهَا وَحَسِبْتَهَا مَاطِرَةً فَهِيَ مُخِيلَةٌ .

فَإِذَا غَلُظَ السَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ الْمُكَفَّهَرُّ .

فَإِذَا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فَهُوَ النَّشَاصُ .

فَإِذَا انْقَطَعَ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ الْقَرْدُ .

فَإِذَا ارْتَفَعَ وَحَمَلَ الْمَاءَ وَكَثُفَ وَأَطْبَقَ فَهُوَ الْعَمَاءُ وَالْعَمَائِيَّةُ

وَالطَّخَاءُ وَالطَّخَافُ وَالطَّهَاءُ .

فَإِذَا اعْتَرَضَ اعْتَرَضَ الْجِبَلِ قَبِيلَ أَنْ يُطَبِّقَ السَّمَاءَ فَهُوَ الْحَبِييُّ .

فَإِذَا عَنَّ فَهُوَ الْعَنَّانُ .

فَإِذَا أَطْلَعَ الْأَرْضَ فَهُوَ الدَّجْنُ .

فَإِذَا اسْوَدَّ وَتَرَكَابَ فَهُوَ الْمُحْمُومِيُّ .

فإذا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ السَّحَابِ فَهُوَ الرَّبَابُ .
فإذا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ السَّحَابِ فَهُوَ الْغِفَارَةُ .
فإذا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ هُدُوبِ الْقَطِيفَةِ فَهُوَ الْهَيْدَبُ .
فإذا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ فَهُوَ الْقَنْيْفُ .
فإذا كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ الْمُزْنُ وَالصَّبِيرُ .
فإذا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوَ الْهَزِيمُ .
فإذا اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ الْأَجَشُّ .
فإذا كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ الصُّرَادُ .
فإذا كَانَ خَفِيفًا تُسْفِرُهُ الرِّيحُ فَهُوَ الزَّبْرَجُ .
فإذا كَانَ ذَا صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ الصَّيْبُ .
فإذا هَرَّاقَ مَاءَهُ فَهُوَ الْجَهَامُ (وَيُقَالُ : بَلَّ هُوَ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ .

)